

مجمع الأمثال

3981 - مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ .

يراد أنه لا غُبَارَ له فيشق وذلك لسرعة عَدْوِهِ وخفة وطئه وقال :
خَفَّاتْ مَوَاقِعُ وَطَائِفُهُ فَلَاوْ أَنْسَهُ ... يَجْرِي بِرِمْلَةٍ عَالِجٍ لَمْ يُرْهِجْ .
وقال النابغة : .

أَعْلِمْتُ يَوْمَ عُكَاظَ حِينَ لَقَيْتَنِي ... تَحْتِ الْعَجَاجِ فَمَا شَقَقْتُ
غُبَارِي .

يضرب لمن لا يُجَارِي .

لأن مجاريك يكون مَعَكَ في الغُبَارِ فكأنه قال : لا قِرْنَ له يجاريه وهذا المثل من
كلام قاصير لجذيمة وقد مر ذكره في باب الخاء عند قصة الزباء (انظر المثل 1250 "
خطب يسير في خطب كبير ")